# على مسؤوليتي يكشف استلام الدولة 20 مليار دولار دفعة أولى من بيع رأس الحكمة ويزعم انخفاض أسعار السلع بعد أسبوعين ويناقش زيارة بلينكن للمنطقة لفرض هدنة جديدة وتبادل الأسرى

مضامين الفقرة الأولى: بيع رأس الحكمة

أكد الإعلامي أحمد موسى أن الحديث عن مشروع رأس الحكمة، تسبب في دعاية وتسويق له بما يعادل نحو 400 مليون دولار، مردفًا: «بصرف النظر عن الطريقة التي جرى الحديث بها عن مشروع رأس الحكمة، سواء من مؤيد أو معارض، والتي جعلت المشروع ترند على مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي». وقال إن الحكومة حتى الآن لم تتحدث عن مشروع رأس الحكمة، مشيرًا إلى أن رأس الحكمة تبعد عن مدينة مطروح ساعة، وتبعد عن مطار العلمين نحو 40 كيلو متر. وأضاف أنه في عام 1975، أصدر الرئيس الراحل محمد أنور السادات آنذاك قرارًا جمهوريًا بإنشاء مدينة رأس الحكمة السياحية، مشيرًا إلى أنه يجري الإعداد لمشروع رأس الحكمة منذ 1975، وليس وليد اللحظة.

وتابع بأن الرئيس السيسي يعمل حاليًا على مخطط لتنمية الدولة حتى 2052، أو ما يسمى «المخطط الكبير»، منوهًا بأن مشروع رأس الحكمة من المدن الذكية بتقنية الجيل الرابع، مؤكدًا أن مصر لا تبيع أرضها، معقبًا: «هذا ليس بيع، هذا استثمار، أقول لكم حاجة أنا لما كنت مع النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب في غانا، أشقاءنا في الإمارات حصلوا على أرض هناك، وقدموا استثمار هائل، وحصل الأشقاء السعوديون أيضًا على نصف لندن ملك».

وأردف: «عوائد الاستثمار تحقق مكاسب اقتصادية غير مسبوقة، ولكن الإعلام المعادي يريد أن يشكك في كل شيء، الحديث عن رأس الحكمة دعاية غير مسبوقة للمشروع جعلها حديث المؤيد والمعارض، مشروع رأس الحكمة سيكون مدينة عالمية على أرض مصرية». وقال: «تعداد سكان مصر في عام 2052، سيكون نحو 165 مليون نسمة، لذا الرئيس السيسي يعمل على إنشاء المدن الحديثة والمتطورة التي تستوعب هذه الزيادات من تعداد السكان».

ولفت إلى أن مدينة رأس الحكمة سوف تصبح أغلى متر أرض في مصر، بعد مشروع تطويرها واستثمارها وتحويلها إلى واجهة سياحية، قائلًا: «الدولة لا تبيع وإنما تستثمر وتنمي». وتابع بأن مدينة العلمين الجديدة كانت حقل ألغام منذ 10 سنوات واليوم بات سعر المتر يتراوح بين 30 و70 ألف جنيه.

وقال إن أول دفعة تدخل مصر من مشروع رأس الحكمة 20 مليار دولار، معلقًا: «في ناس لا تريد أموال تدخل الدولة، وتعمل مشروعات تنمية شاملة في الصحراء». وأوضح، أن مدينة رأس الحكمة ستحتوي على مركز سياحي ترفيهي عالمي، ومركز استشفاء عالمي، ومناطق صناعية متطورة ومدينة ملاهي عالمية، ومدينة سكنية صديقة للبيئة.

ولفت إلى أن المشروع مع غيره من المشروعات القومية الأخرى سيوفر فرص عمل قدرها 12 مليون فرصة على مدار 30 عامًا من الآن، وهناك شركات مصرية وعالمية أسمائها كبيرة ودول عربية شقيقة تستثمر في المشروع. واستطرد، بأن العائد سينعكس على المواطن المصري والدولة تفكر في المشروع منذ 2021، إذ إن شاطئ رأس الحكمة من أروع الشواطئ حول العالم وهو شاطئ بِكر.

وأضاف أنه جرى عمل دعاية لمشروع رأس الحكمة تقدر بنحو 400 مليون دولار قبل أن يبدأ، موضحًا أن المستثمر يدفع أموال وهو كسبان لكن لا أحد منهم يأخذ أرض معه. وأشار الإعلامي أحمد موسى، إلى أن أعداء الوطن يحاولون التشكيك في كل مشروعات الدولة المصرية، ولكن كلامهم تحول إلى أمر إيجابي ووضع رأس الحكمة على الخريطة وشوَّق الناس لزيارتها ورؤيتها.

وأكد النائب محمد بدراوي، عضو لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أن مشروع رأس الحكمة هدفه استثماري بحت، مشددًا على أهمية فتح المجال أمام مثل هذه المشروعات، مردفًا: «نتمنى يكون عندنا عشرات المشروعات من نوعية رأس الحكمة». وقال إن مشروع رأس الحكمة تأخر أكثر من 7 سنوات، كما أن تنمية المناطق السياحية تجذب الاستثمار والسياح.

مضامين الفقرة الثانية: قناة السويس

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن ممر قناة السويس تأثر سلبًا من الأزمة التي تحدث في البحر الأحمر، مردفًا: «نحن خسرنا ملايين الدولارات خلال الفترة الماضية، وصندوق النقد الدولي أكد تأثر قناة السويس بما يجري في البحر الأحمر». وقال إنه كان أول أمس الخميس في السويس وشعر بالحزن الشديد للمشهد الذي رآها في ذلك الوقت، حيث وجد بضع السفن في ممر القناة، عكس ما كانت تشهده القناة قبل الأزمة. وأضاف أن التحديات كبيرة علينا، ويجب الصمود وكل هذه الأزمات ستمر.

مضامين الفقرة الثالثة: ضرب العراق وسوريا

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن أمريكا تسعى لإضعاف الجيوش العربية في المنطقة، حتى يصبح جيش الاحتلال الإسرائيلي هو الأقوى في الشرق الأوسط. وقال إن الغارات التي شنتها أمريكا على الأهداف الإيرانية في العراق وسوريا جعله يسترجع بالذاكرة لعام 2011، حيث تذكر كل محاولات الولايات المتحدة التي تسعى لإسقاط الجيش المصري، بالتعاون مع جماعة الإخوان الإرهابية. وأضاف أن الجيش العراقي والسوري، تم تفكيكهما وإضعافهما بواسطة أمريكا، سواء باحتلال العراق، أو إعطاء ملايين الدولارات لجماعات تحارب وتفكك الجيشين العراقي والسوري. وتابع بأن مصر كانت تدرك مخطط الولايات المتحدة جيدا، وهناك رجالا وقفوا أمام كل هذه المحاولات وحافظوا على وحدة الجيش، مؤكدًا أن الدولة التي تملك جيشا قويا تمنع أن يعتدي عليها أحد، مردفًا: «الكل يعرف مصر وعامل لها حساب».

وعلق اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، على الضربات الأمريكية على عدة مواقع في سوريا والعراق ردًا على هجوم الحدود السورية الأردنية. وقال: «شاهدنا مأساة بالأمس بعد الهجمات الأمريكية على سوريا والعراق». وأضاف أن إيران لها أذرع في المنطقة وهم حزب الله في لبنان والعراق والحوثيين في اليمن. وتابع بأن بايدن أكد أن أمريكا لن تقم بمهاجمة إيران؛ لكن أمريكا شنت هجمات على مواقع في سوريا والعراق.

ولفت إلى أن أمريكا ضربت منازل، ولم يتم استهداف أي عناصر من الحرس الثوري الإيراني، ولم يتم إبلاغ القيادة العراقية بالضربة الأمريكية. وذكر أن أمريكا لن تقوم بتوجيه ضربة مباشرة إلى إيران لأنها قد تتحول لحرب إقليمية. وأضاف أن كوادر الحرس الثوري في سوريا غادروها إلى طهران خلال الأيام الماضية، ولذا لم يكن هناك إيرانيين بين ضحايا القصف الأمريكي على سوريا والعراق.

وأوضح أن الضربة الأمريكية على العراق استغرقت نصف ساعة بأحداث الطائرات الأمريكية من نوع قاذفات B-1 التي انطلقت من الولايات المتحدة قاصدة قصف الأهداف في سوريا والعراق. وأكد أن الطائرة الأمريكية تتزود بالوقود في الجو وتحمل أسلحة قادرة على تدمير بلد كامل، موضحًا أن هناك 8 طائرات تحمي قاذفات B-1 خلال تنفيذ المهام.

وأعرب عن حزنه وهو يتابع أخبار قصف سوريا والعراق، موضحًا أن العراق كانت ثاني أكبر جيش عربي بعد الجيش المصري، بينما سوريا كانت تمتلك ثالث أقوى جيش عربي، والإثنين باتت أرضهما مستباحة. وتابع بأن المراسلين كانوا يسمعون أزيز الطائرات فوق العراق أمس، بينما لم يكن هناك أي

وجود للدفاعات الجوية العراقية لأنه تم تفكيكها وتدميرها. وقال إن إيران مفتاح الموضوع فيما يحدث في المنطقة.

وأشار إلى أنه بعد رحيل شاه إيران جاء نظام المرشد الذي فكك الجيش وأنشأ الحرس الثوري الذي يكون ولاؤه للمرشد. وأردف أن سوريا مفككة ويوجد أربع جيوش هناك، وهم جيوش تركيا وأمريكا وروسيا وإيران، وقال إن الوجود الأمريكي في المنطقة هدفه السيطرة على المنطقة. وأوضح أن طهران لديها جيش قوي وصواريخ قادرة على الوصول إلى إسبانيا.

مضامين الفقرة الرابعة: زيارة بلينكن للمنطقة

أشار اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، يزور المنطقة غدًا مرة أخرى لبحث تداعيات العدوان على غزة، مضيفًا: «أتوقع أن ينتج عن زيارة بلينكن تطورًا إيجابيًا في اتجاه وقف إطلاق النار في غزة». وعلق على استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وعدم التوصل إلى وقف إطلاق نار. وشدد على ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، خاصة مع قرب دخول شهر رمضان. وأشار إلى أن بلينكن سوف يبحث مستقبل قطاع غزة خلال جولته في المنطقة، واستطرد بأن وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن سوف يزور المنطقة خلال الساعات المقبلة من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف القتال في غزة.

وكشف المفكر الاستراتيجي، اللواء دكتور سمير فرج، أن القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، أعلن أن الحركة لم تعط ردًا بشأن المقترحات على هدنة مع إسرائيل، قائلًا: «الوضع هناك صعب في غزة خاصة أننا مقبلون على شهر رمضان المبارك». وتابع بأن المقاومة الفلسطينية لديها 132 أسيرًا إسرائيليًا وتوفي بعضهم. وقال إن نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي سوف يدخل السجن في اليوم التالي من انتهاء الحرب في قطاع غزة لأنه يواجه 3 تهم، مؤكدًا أن نتنياهو لا يرغب في إيقاف الحرب كي لا يدخل السجن.

مضامين الفقرة الخامسة: توريد قصب السكر

أشاد الإعلامي أحمد موسى، بقرار وزارة التموين، بزيادة سعر توريد طن قصب السكر، بواقع 400 جنيهًا لتصل إلى 1500 جنيهًا مقابل 1100 جنيهًا بالموسم الماضي، بهدف تشجيع المزارعين على رفع معدلات التوريد، مردفًا: «هناك حافز إضافي لكل مزارع سيورد نحو 30 طن قصب سكر سيأخذ 400 جنيهًا، وفي حالة توريد أكثر من 40 طن سيأخذ حافز 500 جنيهًا». وقال إن قرار زيادة سعر طن قصب السكر، جاء في وقته وسيساعد على تشجيع المزارعين على توريد القصب، كما أن إعطاء حافز للمزارع سيشجعه على تصدير أكبر كمية.

مضامين الفقرة السادسة: غلاء الأسعار

قال الإعلامي أحمد موسى إن الحكومة خلال أسبوعين ستطلق خلال أسبوعين معارض أهلًا رمضان، حيث من المقرر أن تشهد هذه الفترة تراجعًا في أسعار السلع الاستراتيجية السبعة التي حددتها الحكومة، معقبًا: «الأسعار التي تزيد ستشهد تراجعا خلال الفترة المقبلة»، معقبًا: «سندخل على رمضان ونوفر كل السلع اللازمة للمواطن». واستعرض المذيع تعليقات المتابعين له على حسابه الشخصي على موقع الفيس بوك، حول أسعار اللحوم والفراخ، والمنتجات والمواد الغذائية، والتي تتفاوت من منطقة إلى أخرى، كما اشتكى المواطنون من زيادة الأسعار –لدرجة بكاء عدد من المواطنين– بسبب أزمة الدولار، ولفت المذيع إلى أن برنامجه سيخصص فقرة يومية للحديث عن الأسعار وعرض تعليقات المواطنين، مؤكدًا أن البرنامج يهتم بالمواطن ويتسم بالشفافية لذا سنعرض كل يوم فقرة للحديث عن الأسعار.

وقال أحد المواطنين إن هناك فجوة كبيرة بين الوضع السياسي والوضع الاقتصادي، وأن سعر كيلو الفراخ البانيه كانت بـ 170 جنيه، والآن أصبحت تُباع في السوق المحلي بـ 210 جنيه، رغم انتهاء أزمة الأعلاف. وذكر أحد تجار الدواجن، أن هناك زيادة جنونية في جميع الخامات المستخدمة، والفراخ كانت بـ 75 والآن أصبحت بـ 95 جنيه للكيلو الواحد، وأن هناك غياب كبير لمستلزمات الإنتاج من الأعلاف وفول الصويا والذرة.

وقالت إحدى السيدات في حديثها: «نشتري الحاجة اليوم، ومش عارفين هل نلاقيها بنفس السعر أم لا، وكل حاجة غلت الفراخ والسمك واللحمة، والعدس وصل إلى 80 جنيه، والفاصوليا البيضاء أصبحت بـ 100 جنيه». وتابعت سيدة أخرى: «كل حاجة زادت ومش عارفين نعيش، والحاجة اليوم بسعر وغدًا بسعر أعلى»، ولفتت سيدة أخرى: «لا أجد السكر، والدقيق اليوم بـ 22 جنيه، وثاني يوم بـ 27 جنيه، وكيلو البسلة بـ 25 جنيه، واللوبيا بـ 110 جنيهات لماذا؟ ومن المسؤول؟». وبكت سيدة عند حديثها عن حال الأسعار التي يعيشها الشارع المصري، قائلة: «مصر لا تستحق ما يحدث، والأزمة إن شاء الله تعدي».

وكشف الإعلامي أحمد موسى، أن جهاز حماية المستهلك شن حملات على المحال التجارية، ولاحظ عمليات بيع بأكثر من السعر الرسمي المدون على

العبوة. وتابع بأن بعض التجار لا يلتزمون بالأسعار الرسمية، مطالبًا المواطنين بالمحاسبة طبقا للأسعار المدونة على العبوة، وعدم شراء السلع الزائدة عن سعرها.

وقال مسئول بجهاز حماية المستهلك خلال تواجده في حملة بحدائق الأهرام، أن الجهاز يكثف من حملاته الرقابية على كافة الأنشطة التجارية وفقا لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء. وأشار إلى رصد مخالفات منها البيع بأكثر من السعر الرسمي أو بيع سلع ذات جودة منخفضة أو عرض سلع منتهية الصلاحية، وفي حال ضبط المخالفة يتم مواجهة صاحب المنشأة بها وبعد ذلك تحرير محضر وإحالته للنيابة العامة لاتخاذ الإجراء اللازم.

وقال أحمد عبد الواحد مأمور ضبط قضائي بجهاز حماية المستهلك، إنه رُصدت المخالفات في الأسواق لضمان عدم حجب السلع عن الجمهور أو رفع الأسعار دون مبرر وضبط السلع منتهية الصلاحية أو ذات جودة رديئة، لافتًا إلى أن هناك تجار يخفون البضاعة في المخازن، ويجري تحرير محاضر للمخالفين وإحالتهم للنيابة العامة.

مضامين الفقرة السابعة: صندوق النقد الدولي

أكد النائب محمد بدراوي، عضو لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، تعديل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، والحصول على 7 مليار دولار بدلا من 3 مليارات دولار، بناء على مجموعة من المعطيات أبرزها، «تأخر الصندوق في تسليم مصر دفعات القرض الذي تم الاتفاق عليه مسبقا، كما أن الحكومة تأخرت في إجراءات المطلوبة من صندوق النقد». وأشار إلى أنه سيتم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على الحصول على القرض قبل شهر رمضان، مؤكدًا أن زيادة التضخم نتيجة زيادة التكاليف، كما أن هناك استثمارات كبيرة سيتم فتحها داخل مصر من جانب الأشقاء العرب، بجانب حصول على دعم مالي إضافي من الاتحاد الأوروبي.

وأردف بأن هناك مجموعة من العوامل التي يتم وضعها في الاعتبار عند مناقشة الموازنة مثل، «تحديد سعر الدولار، والالتزام بحد أدنى، معدلات النمو والإنتاج، نسبة التضخم». ونوه بأن مصر مستقرة سياسيا وأمنيا، لذا يجب العمل خلال السنوات الست المقبلة على عدة إجراءات للحد من عبء الديون، وتتمثل هذه الإجراءات في: التعامل مع ملف الديون، من خلال الإرجاء، أو إعادة الجدولة، أو تحويلها إلى استثمار، وطرح أطروحات تجذب المواطنين في الداخل، ويتم استهداف الدولار الذي يتواجد خارج السوق السوداء، وتغيير الأداء الإداري والحكومي، من خلال إضافة عناصر هامة، نحتاج وزير اقتصاد، ووزير استثمار، وتخارج الدولة من المشروعات، وفتح حسابات جارية يومية بالدولار، وإنشاء بنك المغتربين وطرح مشروعات ومزايا للمصريين في الخارج.

وأكد الدكتور هشام إبراهيم أستاذ الاستثمار والتمويل بجامعة القاهرة، أن الحكومة المصرية على بُعد أيام قليلة من الاتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن القرض الذي سيتم منحه إلى مصر لتيسير السيولة المالية. وأضاف أن اضطراب سعر الصرف يؤدي إلى مزيد من الاضطرابات في كل شيء، مطالبًا بضرورة توفير النقد الأجنبي واستقرار سعر الصرف في السوق المصري. وتابع بأن أسعار الدولار والذهب والسيارات سوف تنهار بصورة كبيرة بعد أيام من إنهاء الاتفاق مع صندوق النقد الدولي بخصوص القرض الممول، ومن الوارد أن يبدأ المواطن في التخلص من الدولار في الفترة المقبلة.

وأوضح أستاذ الاستثمار، أن هناك انفراجة قريبة بشأن الأسعار، وأن الحكومة المصرية على بُعد فترة زمنية قصيرة لتعديل الأسعار المرتفعة في السوق المحلي، لافتًا إلى أن ما يحدث في أسعار الدولار والذهب والسيارات مجرد «فقاعة» فقط لا غير. وأردف بأن برنامج الطروحات بالدولار في الفترة الحالية محفوفة بالمخاطر، وعلى الدولة الاهتمام بهذه الملف، فنحن لدينا خبرات كبيرة في الداخل، وأن صناديق الاستثمار قد لا تعترف بتمويل مصر إلا من خلال العمل على اتخاذ الإجراءات السليمة في مواجهة الأزمات التي تواجهها على الساحة المحلية والعالمية. وذكر أننا نحتاج إلى توفير نقد أجنبي من أجل إحداث حالة من الاتزان في سعر الصرف داخل الاقتصاد المصري، مضيفًا أن هناك دولارات في البيوت، ولو فتحنا درج كل واحد سنجد دولار ودهب.

وكشف مصطفى بدرة، الخبير الاقتصادي، أنه من أولويات الحكومة تحجيم التضخم الذي وصل إلى 35% في نهاية ديسمبر قبل أن ينفلت في يناير الجاري بزيادة نحو 6%. وتابع بأن أسعار الدولار في السوق الموازية تتجه إلى الانخفاض. وأشار إلى أن الأسعار ارتفعت بشكل كبير عن مستويات الدخل الخاصة بالمواطنين وهو ما أثر سلبا عليهم. ولفت إلى أنه خلال أيام سيتم التوقيع على قرض صندوق النقد الدولي والذي من المتوقع أن يصل إلى 10 مليارات دولار يصل مصر هذا العام ويتجه معظمه إلى الاستثمارات.

وأوضح أن التباطؤ في عملية الإصلاح الاقتصادي يؤجل دخول شركاء واستثمارات إلى السوق المصرية، قائلا: «نعمل مع كل الشركاء في أوروبا لزيادة الاستثمار». وقال إن المجلس الأعلى للاستثمار لم ينعقد منذ فترة، لأن بعض التشريعات بـ «عافية»، رغم أن دورها أهم من الحكومة في عملية الاستثمار لأن التشريعات الميسرة تدعم الاقتصاد وتنهض به.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

أول دفعة تدخل مصر من مشروع رأس الحكمة 20 مليار دولار.